

"خطأ فادحًا": الكونجرس الأمريكي يواجه دعوات متزايدة لسحب دعوة تنتياهو

الجمعة 28 يونيو 2024 04:45 م

ضمت مجموعة من الإسرائيليين البارزين - بما في ذلك رئيس الوزراء السابق والرئيس السابق للموساد، جهاز المخابرات الخارجية - أصواتهم إلى الدعوات المحلية المتزايدة في الولايات المتحدة التي تطالب الكونجرس بسحب دعوته الموجهة إلى بنيامين نتنياهو لإلقاء كلمة أمامها الشهر المقبل ووصف الخطوة بأنها "خطأ فادح".

ويجادل الائتلاف، في مقال افتتاحي في صحيفة نيويورك تايمز، بأن الدعوة تكافئ تنتياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي، على "السلوك الفاضح والمدمر"، بما في ذلك الإخفاقات الاستخباراتية التي أدت إلى هجوم حماس المميت في أكتوبر الماضي وما تلا ذلك من أعمال دموية في الحرب في غزة والتي لا تظهر أي علامة على نهايتها.

وقال الإلتماس: "لقد ارتكب الكونجرس خطأ فادحًا" ظهور السيد نتنياهو في واشنطن لن يمثل دولة إسرائيل ومواطنيها، بل سيكون بمثابة مكافأة لسلوكه الفاضح والمدمر تجاه بلدنا" إطلاق سراح عشرات الرهائن الذين تم احتجازهم في هجوم العام الماضي وما زالوا محتجزين".

مؤلفو المقال هم رئيس الوزراء الأسبق إيهود باراك، المدير السابق للموساد تامير باردو، ورئيس أكاديمية العلوم والإنسانيات الإسرائيلية ديفيد هاريل، والروائي ديفيد جروسمان، والمديرة السابقة في مكتب المدعي العام للدولة تاليا ساسون، والكيميائي الحائز على جائزة نوبل آرون سيشانوفر.

ومن شأن وضعهم المهيب وانتقادهم اللاذع أن يعزز معارضة العديد من الديمقراطيين لظهور نتنياهو أمام جلسة مشتركة في الكابيتول هيل في 24 يوليو - وهو شعور تعززه اتهامه الأسبوع الماضي لإدارة بايدن بعرقلة المجهود الحربي الإسرائيلي من خلال حجب الأسلحة عن عمد، الاتهام ينفه البيت الأبيض.

وقد تم تقديم الإلتماس في الأصل من قبل رئيس مجلس النواب الجمهوري مايك جونسون، وأيدها حكيم جيفريز زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب، وزعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، على الرغم من إدانة الأخير لتنتياهو في وقت سابق والدعوة إلى انتخابات إسرائيلية جديدة.

وقال العديد من الديمقراطيين إنهم سيقاطعون ظهور نتنياهو في الكونجرس، وأبرزهم بيرني ساندرز، السيناتور اليساري عن ولاية فيرمونت، الذي وصف رئيس الوزراء بأنه "مجرم حرب".

ووصف جيم ماكجفرن من ولاية ماساتشوستس، الديمقراطي البارز في لجنة القواعد بمجلس النواب، دعوة نتنياهو بأنها "مثيرة للقلق العميق" وتعهد أيضًا بالابتعاد ومن بين الديمقراطيين الناقدون الآخرين رئيسة مجلس النواب السابقة نانسي بيلوسي.

وفي التعليقات التي ستكون بمثابة طعن للديمقراطيين، كتب الإسرائيليون السنة: "دعوة السيد نتنياهو ستكافئ ازدرائه للجهود الأمريكية لوضع خطة سلام، وستسمح بالمزيد من المساعدات لشعب غزة المحاصر، وستقوم بعمل أفضل في تجنب المدنيين".

لقد رفض مرارًا وتكرارًا خطة الرئيس بايدن لإزالة حماس من السلطة في غزة من خلال إنشاء قوة لحفظ السلام. وفي معرض توضيحهم للمعارضة الداخلية لتنتياهو بين الإسرائيليين، يضيفون في استنتاج لاذع: "منح السيد نتنياهو المسرح في واشنطن سيخفف من غضب وألم شعبه، كما تم التعبير عنه في المظاهرات في جميع أنحاء البلاد ولا ينبغي للمشرعين الأميركيين أن يسمخوا بحدوث ذلك عليهم أن يطلبوا من السيد نتنياهو البقاء في المنزل".

<https://www.theguardian.com/world/article/2024/jun/27/israelis-congress-netanyahu-joint-session>

المحكمة الجنائية الدولية تسمح للمملكة المتحدة بتقديم أدلة بشأن الولاية القضائية على الإسرائيليين في قضية غزة
قضى قضاة في المحكمة الجنائية الدولية، الخميس، بأنه يمكن للمملكة المتحدة تقديم أدلة قانونية للقضاة الذين يدرسون طلب الادعاء بإصدار أوامر اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يوآف جالانت، بحسب ما أوردته رويترز.

وأظهرت وثائق المحكمة التي تم نشرها يوم الخميس أن المملكة المتحدة، وهي دولة عضو في المحكمة الجنائية الدولية، قدمت طلبًا إلى المحكمة في وقت سابق من هذا الشهر لتقديم ملاحظات مكتوبة حول ما إذا كان "يمكن للمحكمة ممارسة الولاية القضائية على المواطنين الإسرائيليين، في الظروف التي لا تستطيع فيها فلسطين ممارسة الولاية القضائية الجنائية على المواطنين الإسرائيليين (بموجب) اتفاقيات أو سلو".

وأوضح القضاة أن المحكمة ستقبل أيضًا الطلبات المقدمة من الأطراف المهتمة الأخرى بشأن هذه القضية القانونية، لكنها حددت 12 يوليو موعدًا نهائيًا لتقديم الطلبات.

الموافقة على طلب المملكة المتحدة قد تؤدي إلى تأخير قرار القضاة المعلق بشأن أوامر الاعتقال بحق نتنياهو وجالانت بسبب الحرب الإسرائيلية في غزة، كما طلب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، في مايو.

<https://www.middleeastmonitor.com/20240627-icc-allows-uk-to-submit-arguments-on-jurisdiction-over-israelis-in-gaza-case>